

الصيغة الثانية المقترحة للتعليم الأساسي*(صيغة ذات ثمانى سنوات):-**

إن التعليم الأساسي ذي الست سنوات - حتى تطوير محتواه - فإنه يظل قاصراً عن إعداد مواطن كفاء يستطيع أن يشق طريقه في الحياة بنجاح، ويشارك إيجابياً في تنمية مجتمعه وتطويره اقتصادياً واجتماعياً، ومن هنا تظهر الحاجة إلى تعليم أساسي تمتد فيه فترة التعليم إلى ثمانى سنوات على الأقل. ومن الخصائص العامة للتعليم الأساسي في الثمانى سنوات :-

- ١- أنه تعليم موحد شامل لجميع أبناء الشعب ذكوراً واناثاً في الريف والحضر على السواء (من سن ٦-١٤ سنة).
- ٢- أنه تعليم يدمج المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مرحلة واحدة مع خفض سني التعليم سنة دراسية، ومع احتفاظ التلاميذ المنتهين من الصف الثامن بمستوى ثقافي متقارب من نظرائهم الحاصلين على شهادة المتوسطة.
- ٣- انه تعليم يحقق التكامل بين النواحي العملية والنظرية ويصقل ما يكسبه التلميذ من مهارات عملية تقوم أساساً على جوانب علمية في المجالات المهنية زراعية وصناعية وتجارية.
- ٤- أنه تعليم يكسب التلاميذ مهارات يدوية أساسية متدرجة، بدءاً من العمل بالورق حتى بعض أساسيات التكنولوجيا الحديثة.
- ٥- انه تعليم يتسم بطابع المرونة طبقاً لظروف البيئات المختلفة.
- ٦- أنه تعليم مفتوح القنوات يسمح للمنتهين منه بالالتحاق بالمراحل التعليمية الأعلى، كما أنه يهيئهم في نفس الوقت للاندماج في بعض المين بعد فترة تدريبية قصيرة عند تخرجهم.

الصيغة الثالثة : صيغة التعليم الأساسي*ذي التسع سنوات :-**

إن قصور التعليم الابتدائي النظامي عن تلبية الحاجات الأساسية والمتغيرة - وخاصة في السنوات الأخيرة التي تميزت بسرعة وتيرة التغير نتيجة لعدد كبير من العوامل - الدافع لدى كثير من الدول النامية لإعادة النظر في بنيتها التعليمية وتطويرها لتتقرب قليلاً أو كثيراً من بنية ملائمة للتعليم الأساسي تعوض عن قصور النظام التعليمي الإلزامي وتحاول تلبية حاجات جديدة للأفراد من مختلف الأعمار والخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

وقد اجتهدت كثير من الدول النامية في استنباط قنوات ونظم جديدة لتحقيق صيغة ملائمة من التعليم الأساسي تحقق أهداف المواطنة الفعالة والمنتجة، وبالتالي بدء مسيرة التعليم المستمر مدى الحياة على أسس قوية وسليمة ومعاصرة.

فعلى سبيل المثال لجأت بعض دول أمريكا اللاتينية إلى أسلوب التعليم النظامي للصغار لمدة تسع سنوات دراسية وكذلك فعلت بعض الدول الأفريقية وبعض الدول العربية. إن التحول من مفهوم التعليم الابتدائي التقليدي إلى مفهوم التعليم الأساسي وتوسيع مرحلة التعليم الأساسي لتشمل كلتا المرحلتين الابتدائية والمتوسطة يقتضيان إجراء تغييرات بنوية رئيسية في النظام التعليمي بدءاً بمدى

الدراسة لتعلم المهارات الأساسية، وانتهاء باعتماد نظم وهياكل تعليمية جديدة تستند إلى تقنيات ومنهجيات التعلم الذاتي والعمل على :

- ١- تهيئة الفرص والخبرات التي تساعد على كشف ميول التلاميذ، وتفتح استعداداتهم الكامنة، بقصد العمل على تنميتها وتوجيهها .
- ٢- تنشيط القدرات الابتكارية لدى الطفل، عن طريق تطوير ميوله نحو اللعب الخيالي إلى مجالات عمل ونشاط واقعي مثمر، طبقاً لنمو قدراته الجسمية والعقلية.
- ٣- إكساب وصقل بعض المهارات العملية الأساسية التي سيحتاج إليها الطفل في حياته المقبلة.
- ٤- إكساب وتنمية بعض الاتجاهات الايجابية مثل العمل الجماعي، والتعاون لتحقيق هدف مشترك، وغرس روح المبادرة، و الايجابية، والسلوك المنتج، والبعد عن السلبية وعدم المبالاة.

أبو بطانة " عبد الله (١٩٨١) ، دور التعليم العالي في تجديد وتحديث التربوي "، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية.
بشور، منير (١٩٨٢) " اتجاهات في تربية العربية" المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس .
العجلوني " إبراهيم (١٩٨٩) "تحسن وثقافة المستقبل " وزارة الثقافة، الأردن عمان
دياب ، إسماعيل (١٩٨٣) "التعليم الأساسي، دراسة تحليلية " مكتب الانجلو، القاهرة